الباب الثاني
دراسة نظرية

الفصل الأول: مفهوم طريقة اللعبة Treaser Hunt[١٣]

أ- مفهوم طريقة اللعبة Treasure Hunt

وهي اللعبة التي تدعو إلى الطلّاب لاكتشاف المادّة في الفصل أو حول المدرسة. ويتعلّم الطلّاب لاكتشاف المادّة واختيارها وتحديدها التي يطلب بها موضوع معيّن.

ب- أهداف طريقة اللعبة Treasure Hunt

إن أهداف هذه اللعبة متعددة منها:

١- أن تربط اللعبة الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية وبين التسلية.
٢- تساعد في تنمية القدرات العربية.
٣- مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.
٤- توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.
٥- تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي.
٦- تساعد المدرس على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى
٧- تساعد هذه اللعبة في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.
٨- تساعد في تنمية مهارة القراءة للنص العربي.
٩- اكتساب روح العمل الاجتماعي في ضمن الفرقة وتنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.

---

[١٣] يترجم من:
pembelajaran (Jakarta: PT. Gramedia Sigit setyawan, *kelas Asyik dengan Games 30 Games untuk* widiasarana Indonesia, 2015), 56

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاشاقا في بعض الأحيان فإن اللعبة اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة.

لاتغرض هذه اللعبة لمقياس تقويم نتيجة تدريس الطلاب وليست مقياسا جيدا للتقويم لأنها تشمل كثيرا من عناصر الفوزية. وذلك معروف ومفهوم لأن مجموعة الطلاب الغالبين في هذه اللعبة لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب المتفوقين وكذلك عكسها لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب الغالبين.[١٤]

ج- تطبيق طريقة اللعبة Treasure Hunt

أما تطبيق هذه اللعبة فهي:

١- انقسم المعلم الطلّاب على أربع المجموعات

٢- أعطى المعلّم الأسئلة و الأوراق و المغلفة فيها الإجابة

٣- يسأل المعلّم الى الطلّاب لقراءة الأسئلة في مجموعتهم أنفسهم

٤- يسأل المعلّم الى الطلّاب لتحليل الإجابة و اكتشافها و طلبها في المغلفة التي تناسب بالأسئلة.

٥- يسأل المعلّم إلى الطلّاب لإلصاق الإجابة على الأوراق.

٦- يصحح المعلم الإجابة كل مجموعة

د- المزايا والعيوب في هذه اللعبة

المزايا في هذه اللعبة هي:

١- التعاون بين الأصدقاء

---

١٤ يترجم من:

Abdul WahabRosyidi, *Media PembelajaranBahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009),32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- كفاءة الطلّاب بالنظامي في عمل اللعبة.

أما العيوب في هذه اللعبة فهي:

١- اعتداء للطلاب الضعيفين أو المجموعة الضعيفين إذا كانو ناولوا الدفين

٢- هناك الطلاب لا يبالون بهذه اللعبة.

الفصل الثاني: عن مفهوم مهارة القراءة

أ- تعريف مهارة القراءة

تكلمنا عن تعريف القراءة في عصورنا أنها كثيرة جملتها وأنواعها.

وهذه تدل بأنها مهمة جدا احتضارتها واستخدامتها اثناء الاجتماعية خاصة في عالم التربوية. لذالك في هذا المجال ترى الباحثة أن تقدم تعريف القراءة تبعا لأراء علماء اللغة، فيما يلي:

قال محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي القراءة هي عملية يرادبها إيجاد الصلة بين لغة الكلام، والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني ولألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.[١٥]

أما عند رأى محمد صلاح الدين علي مجاور هو: نشاط فكرى يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية.[١٦]

وقال نايف محمد معروف : القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقرءة مفهومة.[١٧]

وأما القراءة عند حسني عبدالحليل يوسف القراءة هو علم يعرف به كيفية أداء الألفاظ العربية منفردة ومجتمعة, ليحترز عن الخطأ أو اللحن في القراءة, فهو علم بأصول وقواعد تتحقق به فائدة, وفائدة علم القراءة: تقويم اللسان وتدريب المتحدثين باالعربية

---

١٥ محمد عبد الغني و مجد محمد الباكير البرازي، *اللغة العربية (ثقافة عامة)*، (عمان: دار المستقبل، ١٩٨٨) ص. ٤٠٥

١٦ محمد صلاح الدين على مجاور، *تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دارالفكر العربي, ١٤٢٠) ص. ٢٩١

١٧ نايف محمد معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١) ص. ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الحديث بها, وفق الهيئات الصوتية والنطقية والحديثية التي تكلم بها العرب في جزيرتهم.[١٨]

و أما القراءة عند رشدي طعيمة القراءة هي :[١٩]

١- القدرة على تعريف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في النص، وكذلك تلخيصة بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

٢- القدرة على تعرف أغراض مختلفة، وطرق متباينة للكتابة، وكذلك تعرف وجهة نظر الكاتب ونغمة حديثة، فضلا عن تفسيرالمعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان ذلك استدلالا *inferentially* أو حرفيا *literary*.

٣- القدرة على الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد. والافتراضات والمنطلقات *as-sumptions* التي تفهم من الكاتب.

٤- القدرة على تنويع معدل السرعة في القراءة و طرقها (تصفح، مراجعة، تدقيق، البحث عن إجابات لسؤال... إلخ). وذلك طبقا لنمط المادة المقروءة والهدف من قراءتها.

٥- القدرة على فهم واستخدام النظم والأساليب المتبعة في الكتب والمراجع والمصادر، مثل جدول المحتوي، مقدمة الكتاب، العناوين الأساسية أو الفرعية، الفهرس، المسرد اللغوي *glossary*، الملاحق، قائمة المراجع.

٦- القدرة على تعريف الكلمات غير المالوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزها *decoding* واستخدام السياق *context* والقرائن *clues*، والاستعانة بالقواميس.

ب- أهمية التعليم في مهارة القراءة

قدسبق في التاريخ الاسلامي وعلوم التفسير أن الاية الكريمة الاولى التي أنزلها الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هي في سورة العلق: اقرأباسم ربك

١٨حسنى عبد الكليل يوسف, *قراءة اللغة العربية*. القاهرة: مؤسسة المختار. ٢٠٠٣, ٢٦

١٩ رشدي طعيمة، *الأسس العامة لمنا هج تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠٠٤) ص. ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.[٢٠]

هذه الاية الكريمة شرحت لنا أن القراءة شيئ مهم في حياة الناس لترقية فكرتهم ودورهم على الأرض. والمقروء يتشكل بأشياء المكتوبة وغير المكتوبة، والأشياء المكتوبة هي مثل كتاب الله وحديث النبوى و أثار الصحابة و أقوال السلف الصالحين المشهور بالكتب السلفية أو الكتب التراثية، و أما غير المكتوبة هي ما يأخد في حوالينا من الاية الكونية.

و أما أهمية القراءة فيما يلي:

١- أهميتها للفرد، لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف.

٢- مهمة للمجتمع، لأنها أداة الاطلاع على التراث التقافي الذي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها، و هي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي، إذ إنها تربط الإنسان بعالمه و بما فيه.

٣- و تبدو أهمية القراءة بانسبة للطالب في مراحل التعليم العام في عدة جوانب.

ج- أنواع مهارة القراءة

أولا: أنواع القراءة من حيث غرض القارئ:

يمكن تحديد الأغراض المتعددة للقارئ الذي يقرأ مادة معينة في سبعة أغراض، هي:[٢١]

أ- القراءة السريعة، لاستخراج شئ معين، كمن يبحث في المعجم عن كلمة.

ب- قراءة التخليص، كقراءة تقرير أو مذكرة.

ج- قراءة التخصيل، و هي قراءة الطلبة و الباحثين.

٢٠الجمناتل علي، *المراجع السابق*، ص. ٠٩٧

٢١حسين جكفر الخليفة، *تدريس اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥) ص. ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- قراءة البحث، و هي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.

هـ- قراءة النقد، و تقتضي التحليل، و الموازنة، و الحكم.

و- قراءة التسلية ،كقراءة الروايات و الألغاز، في أوقات الفراغ.

ز- قراءة التصفح، و هي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه، و الخروج بفكرة عامة عن محتوياته.

ثانيا: أنواع القراءة من حيث الأداء:

القراءة من حيث الأداء نوعان؛ قراءة صامته، و قراءة جهرية.[٢٢] و إما بالنظر إلى خطة الدراسة فيمكن تفسيمها إلى قراءة مكثفة و قراءة موسيعة.[٢٣]

أ- القراءة الصامتة

هي القراءة بمجرد النظر دون النطق بألفاظ، فهي قراءة خالية من الهمس وتحريك الشفة و اللسان، لذلك كان من واجب المعلم، في أثناء التدريب على القراءة الصامتة أن يعود التلاميذ القراءة بمجرد النظر.[٢٤] القراءة الصامتة لقياس القدرة على فهم النص قراءة يتكلم العربية.[٢٥] القراءة الصامتة هي التي يدرك بها انقاري المعنى المقصود، بالنظرة المجردة من النطق أو الهمسن. والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات، و انما هو يزحف بنظره زحفة بعد زحفة، و يرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى. فهي عملية نطق بالعقل لا باللسان.[٢٦]

١- أغراض القراءة الصامتة:

١) السرعة في القراءة و الفهم و التذوق.

٢٢حسين جكفر الخليفة ، المرجع السابق ص. ٨١

٢٣أبي قرواني، *الطرق العامنة لتدريس اللغة الاجنبية*، (كلية التربية الجامعة الاسلامية) ص. ٥

٢٤حسين جكفر الخليفة ، المرجع السابق ص. ١٢٢

٢٥يترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur kemampuan Bahasa Arab*, (malang: UIN Maliki Press), hal 64

٢٦عابد توفيق الهاسمي، *الموجه العملي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣) ص.٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) تعويد التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية التي تفرض عليهم القراءة الصامتة أكثر من الجهرية.

٣) تلبية رغبات التلاميذ، وتشجيع حاجاتهم وميولهم، ومدهم بالمعلومات الضرورية، والمتعة والتسلية.

٤) تيسير حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب، والشعر والخواطر، والأناشيد.

٥) تخفيف جهد التلاميذ، وإشغالهم جميعا، وتعويدهم الاستقلال في القراءة، وحصر الذهن ودقة الانتباه.

وتجدر الإشارة إلى أن القراءة الصامته تتلا في معظم عيوب القراءة الجهرية، إذا تتيح فرصة أكبر لجميع التلاميذ للقراءة، كما تقتصد الجهد والوقت لأنها أسرع من القراءة الجهرية، ولا تجهد المعلم أو التلميذ لما يكتنفها من صمت وهدوء.

ويؤخذ عليها صعوبة تشخيص أخطأء التلاميذ القرائية وعيوب نطقهم وأدائهم، ولا تهيئ للتلاميذ الفرصة للتدريب على تمثل المعنى وجودة الإلقاء.

أما فرصة التدريب عليها في حصص اللغة العربية فهي كبيرة للغاية، إذا تتم من خلال حصص المطالعة، أو قراءة القصص والمجلات، أو قراءة بطاقات معدة لهذه الغاية، و يمكن توظيفها في جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.[٢٧]

التعليق:

إن التسلسل المنطقي لخطوات تعليم دروس من دروس القراءة المكثفة هو:[٢٨]

أ) مراجعة الدرس السابق.

ب) مراجعة الواجب البيتي السابق أو جمعه لتدقيقة فيما بعد.

ج) تعليم الكلمات الجديدة.

٢٧عمار توفيق السعدي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص. ٢٤

٢٨محمد علي الخولي، *تعليم اللغة*، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٧) ص. ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) تعليم التراكيب النحوية الجديدة.

هـ) القراءة الصامتة.

و) أسئلة الاستيعاب.

ز) القراءة النموذجية

ح) القراءة الجهرية.

ط) تمارين من الكتاب (إذا سمح الوقت).

ي) نشاط كتابي (بقدر ما يسمح الوقت).

ك) واجب بيتي (إذا رأى المعلم ذلك مناسبا).

٢- خصائص القراءة الصامتة

١) زيادة القدرة على الفهم و التركيز

تشترك القراءة الصامتة مع الجهرية في ضرورة فهم المعنى، غير أنها أكثر من عنايتها بفهم اللفظ، لذا كانت أهم و ألزم للانسان من الجهرية وأوسع انتشار، و هي تنمي القدرة على تنظيم الافكار أثناء المطالعة، بملا حظة ما هو رئيسي وما هو تفصيلي و جزئي. لذا يحسن مطالبة القراء يتلحيض ما قرؤ وه لغرض تحقيق هذا الامر.

٢) تنمية الرغبة في القراءة الجيدة و تذوقها

مراعاة الميل الفردي الى اختيار المقروء، و خلق عادة القراءة بسبب نماء الرغبة فيها.

٣) توليد العلاقة بين القارئ و مصادر القراءة:

بتدريبه على البحث في الكتب، و كيفية الافادة من المعاجم و دوائر لعارف و الفهارس- للاعلم و البلدان و الموضوعات. و هذا يفيد في البحث اعداد التقارير، لا سيما في المرحلة الجامعية. كذلك فانها تدرب الطالب في كيفية استعمال بطاقات المكتبة، و تعوده المحافظة على الكتب المستعارة الخاصة، و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وضعها في مكانها بعد الافادة منها. هذا وان القراءة الصامتة فيد في فهم الرسوم البيانية و الجداول و الخرائط. و هي جزء أساسين مادة القراءة.

٤) زيادة السرعة في القراءة:

القراءة الصامتة أسرع من الجهرية، و تستغرق اعتياديا ثلثي الوقت لذى تستغرقة القراءة الجهرية، و قد تستغرق عشر الوقت بعد التدريب لمستمر، لان القارئ الصامت يستمر في قراءته حتى شهيقه، ولا يستعمل ضلات الحنجرة و الصدر، و قد تستعمل الشفاه أحيانا، ولا سيما عند لصغار، و الافضل عدم استعملها. و بنمقدور القارئ بعد تدريبه أن يقرأ غاية (٥٠٠) كلمة في الدقيقة الواحدة. وإن سرعة القراءة من متطلبات عصر السرعة الذي نحيابه، هذا مع العلم إن سريع في القراءة أقدر على لفهم من البطيئين.

٥) بالقراءة الصامتة يتم الاعداد للقراءة الجهرية

و هي مريحة لا تتحتاج الى جهد.

٣- من عيوبها:

شرود ذهن القارئ و أهماله النطق و عدم عنايته باللفظ، كما أنها لا تعطي فرصة للمدرس لمعرفة أخطاء الطلاب و عيوبهم في القراءة الجهرية، ما لم يستمع إلى قراءتهم.

ب- القراءة الجهرية

هي عملية تتم فيها ترجمة الرمز الكتابية و غير إلى ألفاظ منطوقة و أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.[٢٩] القراءة الجهرية لقياس الحقيقة في القراءة.[٣٠]

١- التعليق:

لا بأس أن يقرأ الطالب جهرا و هو جالس في مقعده. و لكن لو طلب المعلم من الطالب أن يقف أمام زملائه ليقرأ جهرا، لكان ذلك أفضل من عدة وجوه:[٣١]

---

٢٩ عبدالعليم إبراهيم ، *المراجع السابق*، ص. ٦٥

٣٠عبدالحامد، *المراجع السابق*، ص. ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- تحرك الطالب من مقعده، و أتيحت له فرصة أن يغادر مقعده مرة واحدة عبر ساعة من الزمن.

ب- تعود الطالب أن يقف أمام مجموعة من الناس، مما يزيد من مهاراته الاجتماعية.

ج- أحدثنا تغييرا في الوجوه على مسرح الصف، فبدلا من أن يحتكر المعلم المسرح وحده تتاح الفرصة للطلاب في أن يشاركوه، مما يدخل في الصف قدرا من البهجة والتجديد.

د- جعلنا الصف يسمع القراءة أفضل. فالسامع يستمع أفضل حين يرى مصدر الكلام. و كلنا جربنا هذا: فنحن نفضل أن يكون المتكلم أما منا على أن يكون خلفنا أو بجانبنا.

هـ- جعلنا عملية القراءة الجهرية الفردية أكثر تشويقا.

٢- أغراض القراءة الجهرية هي:

١- التدرب على إجادة النطق عندالقارئ.

٢- الكشف عن عيوب النطق و على جها.

٣- التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر و النثر.

٤- تشجيع التلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث.

٥- إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و أمور و مشكلات.

٦- التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة، والاستجابة لها.

٧- تذوق الشعر و تمثل المعنى.

ويؤخذ على القراءة الجهرية، ضيق وقت الحصة لقراءة جميع التلاميذ، وقد ينشغل بعضهم أثناء القراءة بغير الدرس، وقد تجهد المعلم أو التلاميذ إذا كانت بصوت مرتفع.

٣١محمد علي الخوالي، *المراجع السابق*، ص. ٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتجدر الإشارات إلى أن فرصة التدرب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعة جدا، إذ يمكن إعطاء فرصة القراءة لاكبر عدد ممكن من التلاميذ في حصص المطالعة، و يتاح لهم ألمجال في حصص القواعد والبلاغة لقراءة الأمثلة و النصوص، ويستثمر المعلم حصص التعبير إذا يقرأ التلاميذ المادة المكتوبة على زملائهم في الصف، وتقرأ قطعة الإملاء عند التدرب على كتابتها، ويقرأ التلاميذ جمل الخط ويناقشون معناها في حصص الخط.

ج- القراءة المكثفة

كان الدرس درس قراءة مكثفة. وبدأ الدرس وانتهي دون أن يعلم المعلم أية كلمات جديدة.[٣٢]

١- التعليق:

في درس القراءة المكثفة لا بد من تعليم الكلمات الجديدة. فهذه الكلمات هي أحد المحتويات الرئيسية للقراءة المكثفة.

ومن أسباب تسمية القراءة المكثفة بهذا الاسم هو وجود كلمات جديدة فيها. و ينبغي على المعلم، قبل أن يطلب من الطلاب أن يقرؤوا قراءة صامتة، أن يعلمهم الكلمات الجديدة نطقا و كتابة و معنى واستعمالا.

ومن الأسباب التي منعت هذا المعلم من تعليم الكلمات الجديدة أن بعض الكتب التعليمية تخلو من الإشارة إلى الكلمات الجديدة في كل درس. فيفترض المعلم أن الدرس خال من الكلمات الجديدة أو يجد المعلم صعوبة في فرز الكلمات الجديدة عن الكلمات المألوفة لدى الطلاب.

وفي الواقع إن كتاب القراءة المثالي يبين للمعلم و الطالب على حد سواء الكلمات الجديدة في كل درس، بل يجب إبراز هذه الكلمات من حيث الإخراج الطباعي كأن توضع في إطار خاص أو قائمة خاصة أو تطبع بلون

٣٢محمد علي الخولي، *المراجع السابق*، ص. ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متميز. و إذا واجه المعلم كتاب قراءة لا يبرز الكلمات الجديدة في كل درس، فإن على المعلم أن يعد قائمة اجتهادية بالكلمات التي يعتقد أنها جديدة على طلابه. وستكون مهمة المعلم سهلة إذا أخذ بعين الاعتبار المواد القرائية التي تعلمها الطلاب في المراحل السابقة من برنامج تعليم اللغة.

د- القراءة الموسعة

تتم هذه المادة خارج الفصل و تهدف إلى تدعيم و تعزيز ما تعلمه الدارس من مفردات و تراكيب و يتم اختيار نصوصها تبعا لمحتوى الكتاب الرئيسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تهدف إلى امتناع الدرس، لذلك هي تشتمل على القصص و الروايات و كل من شأنه يحفز الدارس على القراءة. و إن القراءة الموسعة تتم هذه المادة خارج الفصل، فإنها يلزم المعلم متابعة الدارسين و تأكيد من الفهم للمادة القرائية.[٣٣]

د- مراحل تعلم القراءة

١- الاستعداد للقراءة: يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية وهي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على الصور الثابتة والمتحركة مع ذكر أسمائها و وصفها، ولا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

٢- مرحلة التأسيس: حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف على جملة صالحة من الكلمات والعبارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة وا قعية والتدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كاالشدة و المد والتنوين وما إلى ذلك.

---

٣٣ أبي قرواني، *المراجع السابق*، ص.٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- مرحلة التثبيت: حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق وتنمية السرعة القرائية والعناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة وبتم ذلك في السنتين الثالثة والرابعة.

٤- تعلم المهارات القرائية حيث تنمي الأساسيات وينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثرى فكرا ومضمونا ويسمح بشيء من الحوار المغمق حولها، ويزداد وقت القراءة الصامتة.

٥- تبلور القدرة القرائية وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية والغاطفية مع التذوق والموازنة والنقد والحكم. ويبدأ توجيه الطالب إلى المطالعة الخارجية وتوسيع مجالاتها.

هـ- أهداف تعليم مهارة القراءة[٣٤]

أ- أن يقرأ الدارس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح.

ب- أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

ج- أن يقرأ نصا ما قرأه جهرية بنطق سليم.

د- أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب و يدرك تغير المعنى بتغير التراكيب.

هـ- أن يعرف معاني المفردات من السياق.

و- أن يفهم معاني الجمل و تتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينها.

ز- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقة عن ذلك التفكير في قواعد اللغة.

ح- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ط- أن يعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلاليا وصوتيا.

٣٤عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (ميدان: ١٤٢٨) ص. ٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ي- أن يقرأ يصمت وسهولة ويسر وبسرعة معقولة ملتقطا المعنى مباشرة من النص المقروء، دون توقف عند الكلمات أو تراكيب، ودون الاستعانة بالمعجم مرات عديدة.

ك- أن يقرأ الصحف العربية، وبطالع كثيرا في العلوم والآداب البسيطة والأحداث الجارية مع إدراك الوقائع وتحليل المعاني وتحديد النتائج ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثفة العربية الإسلامية.

و من أمثلة الأهداف السلوكية لتعلم القراءة ما يلي:

- أن يقرأ الدارس خيرا هاما في صحيفة يومية قراءة جهرية لزملائه.
- أن يقرأ نصاما قراءة صامتة، ثم يحكي موجزه لرفاقة.
- أن يكون صوته طبقا لعلامات الترقيم التي تقابله.
- أن يكون صوته طبقا للمشاعر والانفعالات التي يحسها من النص.
- أن يقرأ مجموعة من الجمل غير مرقمة ويعيد تكوينها في فقرة صحيحة المعنى.
- أن يعطي معاني بعض الكلمات في النص بحيث لا يعرف معناها فيه إلا من السياق...الخ.

ط- مشكلات القراءة[٣٥]

تتأتي مشكلات القراءة من اتفاق اللغتين اللأم والهدف في الظام الكتابي كما تتأتي أيضا من اختلافها فيه. أما مشكلات القراءة الناجمة عن اتفاق اللغتين في النظام الكتابي كاللغة الإندونيسية والإنجليزية فيمكن ملاحظته فيمايلي:

١- قد يكون لبعض الحروف في اللغة الأم نطق يختلف عن نطق اللغة الأجنبية، فيقرأ الطالب الكلمة الأجنبية مستخدما معرفته السابقة بنظام الكتابة في لغته فيخطئ في القراءة، مثال ذلك: *this is a nice cat*، فإن الطالب الإندونيسي سيقرأ حرف (c) في الكلمتين (*nice, cat*) بنطق واحد هو /*ch*/ كما في *chair* .

٣٥ الدكتور كمال بن إبراهيم بدري"رحمه الله" و *أصحابه الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (جاكرتا: معهدية، ١٩٩٠) ص.٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذا ما أدركنا أن اللغة الإنجليزية تعبر أحيانا بحرف واحد عن عدر من الأصوات، وبحروف متعددة عن صوت واحدا لأدركنا ما يجده الإندونيسي من صعوبة في تعلم القراءة باللغة الإنجليزية رغم اتفاق اللغتين في الكتابة بالحروف الاتينية. حذ مثالا لذلك صوت /f/ فمايلي:[٣٦]

(أ) فإنه يكتب /f/ كما في مثل *fan*

(ب) و يكتب /ph/ كما في مثل *elephant*

(ج) و يكتب /gh/ كما في مثل *enough*

في الأمتلة المذكورة هنا يعبر عن صوت /f/ في الإنجليزية بثلاثة رموز مختلفة.

٢- قد تنفق الكلمات في طريقة الكتابة و تختلفان في المعنى المعجمي أو الإجتماعي أو الاصطلحي مثال ذلك كلمة (*map*) فهي في الإنجليزية بمعنى خريطة و في الإندونسية بمعنى ملف.

قد ترتيب ببعض الكلمات ترتيبا خاصا لتكوين تركيب محدد في اللغة الأم إلا أن هذ الترتيب في اللغة الأجنبية قد يؤدي إلى معنى مختلف كاختلاف ترتيب المضاف والمضاف إليه في اللغتين وأما مشكلات القراءة الناتجة عن اختلاف في النظام الكتابي بين اللغتين فيمكن ملاخظته فيما يلي: بما أن نظام الكتابي في اللغة الجديدة يختلف اختلافا تاما عن النظام الكتابي في اللغة الأم فإن المشكلات تتأتي من صعوبة السيطرة على فهم النظام الكتابي نفسه. حذ مثال لذلك نظام كتابة اللغةالعربية بالنسبة الإندونسي إذا عليه أن يعرف كيف يقرأ من اليمين إلى اليسار وأن يعرف الأصوات التي تنطق ولا تكتب كنون التنوين والتي تكتب ولا تنطق كواو عمرو وهمزة الوصل والألف بعد واو الجماعة. كما عليه أن يتعلم التشديد و إظهار همزة القطع، وأما كن الوقف، والأما كن التي تقلب فيها بعض الأصوات، كما في ال الشمسية، يجانب معرفة قراءة حروف الطباعة

٣٦ نفس المراجع، ص. ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحروف الموصولة في الكتابة باليد إلى غير ذلك مما يحتاج فيه المعلم والتلميذ على السواء إلى مجهود كبير.

ي- أغراض تعليم مهارة القراءة

يجب أن تتجه تعليم مهارة القراءة إلى تحقيق الأغراض الاتية:

١- تنمية قدرة الطالب على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

٢- فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزة بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه. وتكوينة الأحكام النقدية عليه.

٣- الاتصال بنتاج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور.

ولا شك في أن هذه الأغراض تختلف في نوعها واتساعها وعمقها باختلاف مراحل التعليم واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة، فالعناية في المرحلة الأعدادية تنصب اولا على الاستمرار في تدريب الطالب على القراءة الجيدة التي تتسم بحسن النطق وجودة الأداء وتصوير المعنى، إلى جانب الاهتمام بالفهم مع توجيه التلميذ إلى الغايات الأخرى في القراءة بما يناسب هذه المرحلة.[٣٧]

ك- المادة القرائية[٣٨]

إذا ماكان الهدف من تدريس اللغة الأجنبية تمكين الدارس من الاتصال بها فإنه يصبح من الضروري أن نكرس معظم الوقت في حجرة الدرات للتدريب على الجانب الشفهي.

٣٧جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق، سورية: دارالفكر، ١٩٩٦) ص.٨٦

٣٨ الدكتور كمال بن إبراهيم بدري، *المرجع السابق*. ص: ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذلك لكيما نحد من تهيب التلاميذ التعبير عن أنفسهم باللغة الهدف، ويجب منذ بداية عرض المادة المكتوبة على التلاميذ أن يسجعوا على القراءة بشكل مباشر أي دون أن يقوموا بعملية ترجمة داخلية من اللغة الهدف إلى اللغة الأم. وللحصول على هذا الاستيعاب المباشر للمادة القرائية يجب أن تكون تلك المادة محتوية في المرحلة الأولى على منوعات مما سبقت دراسة. وحينما يجيد التلاميذ ذلك يمكن تقديم مادة قرائية جديدة مما يقعملها التلاميذ بشكل اتصالي حتى نحقف عنصر في الابتكار. ويجب أثناتدريبات القراءة ألا يتوقف.

إن تعليم المهارات الأربع بشكل متكامل و في تدريج وترتيب ثابت هو الإستماع والكلام ثم القراءة والكتابة يؤدي إلى إمكانية تنويع النشاط وغزارته داخل حجرة الدراسة أكثر مما يؤدي إليه البرنامج اللغوي السمعي الشفهي الخالص.

وإذا كانت القراءة هي الهدف الرئيس من البرنامج اللغوي، وجب أن تكثر القراءة في المرحلة الأولى، ويكثر تبعا لذلك النشاط السمعي الشفهي إستماعا إلى المعلم وترديدا من التلاميذ ثم قراءة نموذجية من المعلم و قراءة جهرية من الطلاب، ولا شك في أن هذا العمل سيؤدي بالتلاميذ إلى فهم العلاقة التركيبية بين الكلمات و ربط كل من الكلمات والجمل بمعا نيها الأمر الذي سيسهم مساهمة فعالية في تطوير القراءة المباشرة.[٣٩]

إن القراءة الجهرية التي يقدمها المعلم أو شريط التسجيل تعد وسيلة مجدية للسيطرة على الإستماع والكلام. وذلك لأن التلاميذ حين يسمعون المادة المقروءة يسطورون إحساسهم بأصوات اللغة الهدف، وبواقع التنفيم والنبر، ويألفون سماع عباراتها ونصوصها وحين يقرأون يطبقون ربط المادة المكتوبة بالكلام.

ل– تعريف قراءة الفهم

٣٩ الدكتور كمال بن إبراهيم بدري، *المرجع السابق*. ص: ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد فسر كثير من الناس تعريف القراءة بالفهم ببعض الطريقة، فلذلك يلزم للمدرس أن يختار تعريف القراءة بالفهم ببعض في التعليم، لأن الاختيار الصحيح يؤدي إلى سهولة المدرس للوصول إلى أغراض التعليم بالقراءة الجيدة. وإذا كان الغرض البين موجودا فالمدرس سينا سبه بالطريقة والاستراتيجية في تعليمه.

وعند "كامجان "(Kamidjan) أن القراءة بالفهم هي نشاط القراءة ذات غرض رئيسي إلى فهم القراءة الشاملة والمضبوطة في القراءة، وكان اختلاف درجة الفهم ليست واقعة فقط بين الأفراد، ولكنها أيضا واقعة في نفس الفرد الذي يتعلق كذلك بغرض القراءة وحالة الجسم ونية القارئ ومشكلات مادة القراءة.[٤٠] وأما القراءة بالفهم عند " تامفو بولون" (Tampu bolon) هي الكيفية التي يعلمها الفرد ليستطيع أن يقرأ جيدا حتى يكون المعنى المقروء مفهوما على الكافة.[٤١]

ومن الأراء السابقة، تلخص أن القراءة بالفهم هي عملية فهم المعلومات التي اتصلها المؤلف من المؤلفاته إما من المحتويات والمعاني أو الرسائل على الكافة. ومن المعلومات المأخودة، كان القارئ يتعلم أيضا طريقة المؤلف عرض افكاره، فمن هنا نال القارئ نوعين من المعارف، فهما المعلومات الجديدة من حيث القراءة و طريقة عرض أفكار المؤلف في مؤلفاته.

هكذا كانت القراءة بالفهم على الاعتماد بنفسها تقدر على ارشاد واتساع القدرة ليصل القارئ قدرته على القراءة في أقصى غايتها، حتى يتبين أن امتلاك القراءة للقراءة بالفخم ذات أهمية كبيرة، فيوجد كثيرة المعلومات الموجودة في هذ العصر في جميع ميادين الحياة لا سيما في العصر المستقبل.[٤٢]

٤٠يترجم من:

Kamidjan, *Teori membaca*, (Surabaya: ikip Surabaya, 1996), hal 31- 32

٤١يترجم من:

Tampubolon, *Kemampuan membaca Teknik Membaca Efektif dan Efisien*, (Bandung: Angkasa, 1990), hal. 5-7

٤٢ كميجان، *المرجع السابق*. ص: ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

م- طرق تعليم مهارة القراءة

أولا: مرحلة الإبتدائية

في هذه المرحلة يعني مرحلة الإبتدائية تقسيمها الي ثلاث صفوف و هي كما يلي:

١- الطريقة التركيبية

وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج الى كلمات، ثم الى الجمل، و فيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أدهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، و اصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات. تتكون كل منها من حرفين او اكثر، لذالك سميت الطريقة التركيبية لانها تقصد أولا الى الأجزاء ثم الى تركيب هذه الأجزاء لتكون كل و تسمى بطريقة الجزئية. قسم الطريقة التركيبية فرعيتان يعني:

١- الطريقة الأبجدية

هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها مثل ألف، باء، تاء، ياء. ثم يتدرج على طريقة نطقها مفتوحة و مضمومة و مكسورة و مشددة و ينتقل بعد ذلك إلى المقطع ثم يعلم بعض الكلمات.[٤٣] و المدرسون يسلكون في ذلك طرقا شيئ:

- فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها.
- و بعضهم يعطي مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمة أو أكثر.
- و بعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها و رموزها قبل تكوين الكلمات.

أما مزايا طريقة الأبجدية كما يلي:

٤٣عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لوحظ ان هذه الطريقة سهلة على المعلمين و التدرج في خطواتها يبدو امام كثير منهم امرا طبيعيا.
- كما انها حازت قبولا لدى اولياء الأمور، لأنها تعطي نتائج سريعة إذ يعود الطفل إلي البيت في اول يوم من حياته المدرسية وقد عرف شيئا.
- أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة و هي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأية كلمات جديدة.ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذالك.

أما عيوب طريقة الأبجدية فهي كما يلي:

- انها تقضى علي نشاط الأطفال وشوقهم و تبعث فيهم الملل والسامة و كراهية المدرسة في اول عهدهم بها، لا نهم يرددون أشياء لا معنى لها في أذهانهم.
- أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات لا القراءة بمعناها الصحيح، لان عملية القراءة انما هي فهم اولا. و هذه الطريقة تحمل المبتدئ علي توجيه همه إلي عملية النطق و عملية التهجي دون أن يفهم معنى ما يقرأ.
- إنها تربي في الأطفال عادة القراءة البطيئة لانهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات و تجزئة الجملة و قراءتها كلمة كلمة.
- إنها مخالفة الطبيعة التحدث و التعبير، لان الطفل انما يعبر عن معان لا عن حروف او الكلمات مجزأة.

٢- الطريقة الصوتية

تنفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية انها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها. ان الحروف في هذه الطريقة تقدم إلي الأطفال باصواتها لا بأسمائها مثلا حرف ميم، لا تعلم علي أنها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (مَ)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مزايا الطريقة الصوتية:

- سواء كان بطريقة الابجدية، من حيث سهولتها علي المعلمين وتسهل الطفل ان ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة لانه عرف الأصوات التي تدل عليها حروف هذه الكلمات.
- كانت هذه الطريقة ربط مباسر، بين الصوت و الرمز المكتوب.
- كانت هذه الطريقة تساير طبيعة اللغة العربية الى حد كبير لأنها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية.
- تربية للأذن و العين و اليد معا.

عيوب الطريقة الصوتية:

- من حيث البدء بالأجزاء, وتعويد الطفل البطء في القراءة، وعدم الاهتمام بالمعنى.
- تترك عادات قبيحة في النطق الاطفال ومن ذالك مد حروف دائما. كما ان البدء بالحروف الساكن معتذر و قد تكون بعض الحروف مما لا ينطق به مثل اللام الشمسية كما يعتذر النطق بحروف المد منفردة.

٢. الطريقة التحليلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، وعمادها البدء بكلمات والانتقال منها الى الحروف. اما أساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء واسمائها، قبل ان يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه و يستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة و صوتا و ينتقل تدريجيا إلى النظر في اجزائها كي معرفتها ثانية و يقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابها. يسمي بالطريقة التحليلية لانها الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها الى اجزائها وهي الحروف. قسمت هذه الطريقة الي نوعان و هي كما يلي:

أ- طريقة الكلمات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينظر الطفل الى الكلمات التي ينطق بها المدرس بتؤدة ووضوح مع الإشارة اليها ثم يكرر عدة مرات. يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها في ذهنه وبعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهت لعقد الموازنة بينها. وهذه العملية تتطلب أمورا منها:[٤٤]

١- قراءة الكلمة بدلالة صورتها بوضوح امام الطلاب.

٢- يكرر الطلاب النطق بالكلمة الدالة على الصورة حتى يتأكد ان جميع الأطفال يستطيعون قرائتها.

٣- تكرار بعض الحروف في الكلمات، ليسهل تحليل الكلمة في مراحل لا حقة.

٤- التدرج في تدريب الطلاب على قراءة الكلمة دون دلالة الصورة.

٥- تجريد الكلمة بتحليل حروفها، فيتعرف الطلاب الى الحرف باسمه و صوته.

أما مزايا طريقة الكلمات كما يلي:

- البدء بتعليم مفردات مألوفة و مفهومة المعاني لدي الطلاب.
- تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية في في أثناء تعلمه القراءة.
- تطبيقها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير
- يتعلم الطفل الرمز و اللفظ و المعنى معا
- تساعد الطفل على سرعة القراءة وبخاصة بعد معرفة الحروف جميعها وتجنبهم البطء و التهجي
- تعود التلميذ متابعة المعنى في أثناء القراءة

وأما عيوب طريقة الكلمة ففيما يلي:

- لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات ولكن من الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرار كثير.

٤٤عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- كثير من الكلمات تتشابه في رسمها ولكنها مختلفة المعنى.

ب- طريقة الجملة

هي تطور الطريقة الكلمة، كما عرفنا ان الوحدة الأساسية في اللغة هي الجملة وليست الكلمة او الحروف. يشترط المعلم أن يعد جملا قصيرة في هذه الطريقة، وان تكون مألوفة لدى التلاميذ ومنتزعة من خبراتهم، وان تكون مترابطة، وان تتكرر المفردات في الجمل عددا من المرات يساعد الطلاب في التعرف على اشكال حروفها. يسير المعلم في تعليم بهذه الطريقة كما يلي:

١- يقرأ المعلم الجملة بدلالة الصورة قراءة واضحة معبرة.

٢- يكرر المعلم قراءة ثانية

٣- يقلد الطلاب قراءة المعلم حتى يتقنوا القراءة

٤- يقرأ الطلاب الجملة دون دلالة الصورة

٥- يعرف المعلم الطلاب على الأشكال المختلفة الحرف المراد تجريدة.

أما مزايا طريقة الجملة فهي كما يلي:

١- تساير طبيعة الاستعمال اللغوي، إذ يتحدث الإنسان في الغالب بجملة تامة

٢- تعود الطلاب القراءة و الفهم

٣- تشوق الطلاب، اذ تعلمهم جملا ذات معنى لا رموزا (حروفا) خالية المعاني كما هي الحال في الطريقة التركيبية

وأما عيوب طريقة الجملة ففيما يلي:

١- البطء في النمو اللغوي لطلاب، إذ تنحصر قراتهم الحقيقة بالحرف او الحروف التي يجردونها فقط، رغم قراءتهم لمفردات الجملة

٢- نال بعض الطلاب إلى التخمين والخلط بين مفردات الجملة المقروءة، لعدم تثبتهم من حروف الكلمة في الجملة او التأخير المعلم عملية التحليل

٣- تحتاج هذه الطريقة الى كثير من الوسائل المعينة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- استيعاب الجملة دفعة واحدة في اوائل مرحلة التعليم

ج- الطريقة المزدوجة

تسمى بالطريقة التركيبية التحليلية احيانا، إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها فهي تجمع بين التركيب والتحليل. ولذلك تعد افضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. و هم عناصر الازدواج فيها ما يلي:

١- تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة، و بذا ينتفع الطلاب بمزايا طريقة الكلمة
٢- تقديم جمل سهلة وتكرر فيها بعض الكلمات، وبذلك ينتفعون بمزايا طريقة الجملة
٣- تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها مما يحقق مزايا الطريقة الصوتية
٤- تعريق الطلاب بالحروف الهجائية اسما و رسما فتحقق مزايا الطريقة الابجدية.

ببيان السابق، يلاحظ ان هذه الطريقة تأخد بمزايا الطريقة التعليمية للقراءة. لا سيما و انها تبدأ بكلمات قصيرة يستعملها الطلاب في حياتهم اليومية. و في تطبيقها عرض الوسائل التعليمية كالصور الملونة و الحروف الخشبية و تشكيل حروف من المعجون، و كذلك قص بعض الحروف في حصص التربية الفنية مما يضفي على القراءة جوا من المتعة تشوق الطلاب و تحببهم لتعلمها.

مراحل الطريقة المزدوجة:

أ- مرحلة التهيئة للقراءة

تهدف هذه المرحلة الى ان يصبح الطلاب قادرا على:

١- معرفة الأصوات و محاكتها و إدراك الفوارق بينها
٢- إتقان اللغة الشفوية اداء و إستماعا
٣- معرفة الأشياء و التفريق بينها و بين صورها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- دقة الملاحظة و إدراك العلاقات المتشابهة او المختلفة بين الأشاء

٥- تطبيق الطلاب حواسه واعضاءه في القراءة و الكتابة.

ب- مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل

هنا أولي المحاولات لتعريف الطلاب برموز الحروف المكتوبة والربط بينها و بين الأصوات والألفاظ المنطوقة. اما الخطوات التعليم الاتية:

١- عرض كلمات مألوفة سهلة على الطلاب.

٢- تدربهم على النطق بها بتكرير ذلك بعد قراءة المدرس او دينه.

٣- إثراء مفردات الطلاب بإضافة كلمات جديدة في دروس القراءة اللاقة.

٤- تدريب الطلاب على تكوين جمل من الكلمات الجديدة ولفظ تلك الجمل.

٥- تكرار التدريب لتثبيت التعلم

ج- مرحلة التحليل

تجزاء الجملة هنا الى كلمات، و الكلمة الى اصوات. حيث يجرد الحرف باقتطاع صوته المكرر في عدة كلمات و النطق به منفردا. تهدف هذه المرحلة إلى أن يدرك الطلاب ان كل كلمة او جملة تتكون من أجزاء كثيرة، و إن هذه الأجزاء تختلف نطقا و رسما و كذلك بتجزئة الكلمة أو الجملة إلى عناصرها. ولا يبدأ المعلم هذه المرحلة إلا بعد تأكده من نجاحه في تنفيذ الخطوات السابقة.

د- مرحلة التركيب

ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة التي تسبقها و تسير معها و تهدف إلى تدريب الطلاب على تكوين جمل و كلمات جديدة بتطبيق ما عرفوه من كلمات و أصوات و حروف.اي ان مرحلة التركيب هي مرحلة إعادة بناء ما تم تحليله في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرحلة السابقة سواء أعيدت الكلمات ذاتها او كلمات جديدة من الحروف التي يعرفها الطلاب.

هـ- مرحلة الإعدادية

يزيد اعتماد الطلاب على القراءة في تنمية الثقافة، و كسب المعلومات في هذه المرحلة لانها و سيلتهم في تحصيل كثير من المواد الدراسية و تزجية أوقات الفراغ في عمل هادئ محبوب. ظهرت قدرة جيدة الطلاب في هذه المرحلة على سرعة القراءة و على الإستقلال بالفهم. اما بيان ما يأتي:

١- إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما

٢- زيادة الأسئلة في مرحلة المناقست العامة التي تعقب القراءة الصامتة

٣- توضيح ما في الموضوع من إشارات و معلومات

٤- ألا يكفي المدرس بالأسئلة التي في الكتاب عقبا الموضوع، بل ينبغي ان يضيف إليها أسئلة أخرى تختبر الفهم و الدكاء

و- مرحلة الثانوية

تتبع طريقة التدريس في المرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يأتي:

١- إطالة فترة القراءة الصامتة و التوسيع في المناقشة العامة التي تعقبها

٢- تجزئة الموضوع و معالجة كل جزء على حدة من حيث الشرح اللغوي و القراءة و المناقشة، و ذلك لأن الموضوعات في كتب هذه المرحلة طويلا غالبا و ليس المقصود بهذه التجزئة التقيد بالفقرات المطبعية. و لكن الغرض ان يقسم الموضوع وحدات متكاملة.

٣- يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة ثم يعالج بالمناقشة

٤- العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق و المعلومات المختلفة على الا يطغي ذلك على وقت القراءة و يقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس

٥- تدريب الطلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة و الأسلوب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ن- مستوية القدرة القرائية

من مستوية القراءة هي:[٤٥]

أ- المستوي الاقتصادي في القراءة و هو الذي عنده يكون الشخص قادرا على القراءة من غير مساعده من المعلم او غيره و المادة في هذا المستوي لا تسبب صعوبات لديه و عندما يختبر بعد قراءة صامتة يجيب على إجابة ٩ من ١٠ الأسئلة بإجابة صحيحة.

ب- المستوي الذي يحتاج فيه المعلم إلى مساعدة و هو الذي فيه يقدم المعلم مساعدة لطلابه. و هو الذي يستطيع عنده الطلاب ان يفهم ٤/٣ المادة المقروءة و ينطق نطقا ٩ من ١٠ من كلماتها إذا قرئت جهريا

ع- وظيفة القراءة[٤٦]

أولا الوظائف العامة (للفرد والمجتمع)

١- تمكين الفرد من اكتساب المعلومات وزيادة خبراته، وتطوير أفكاره.

٢- تزويد الفرد بمهارة يزاولها طوال حياته، تساعده على التفاهم والتقارب مع أفراد المجتمع المحلي والعالمي.

٣- إيصال المعلومات للفرد بطريقة سريعة التناول، مما يساعد في نهوض المجتمع، ورسم مثله العليا، وذلك عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات وغيرها.

٤- تعد أساسا لجميع العمليات التعليمية، إذ لاغنى عنها في تعلم المواد الدراسية جميعها.

٥- تعمل على تنظيم المجتمع، وتسهيل التعامل وتبادل المصالح بين أفراده. وليس من شك أن المجتمع غير القارئ، يعيش في ظلمة حالكة تعزله عن المجتمعات الإخرى.

---

٤٥ محمد صلاح الدين على مجاور، *المرجع السابق*، ص. ٣٥٠

٤٦ عمار توفيق السعدي، *المراجع السابق*، ص. ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا- الوظائف الخاصة (الذاتية)

١- اكتساب الأفراد جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى

٢- تزويد الأفراد بالمهارات القرائية المختلفة، كالسرعة، وتحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند إكمال المعنى، والضبط الصحيح لما يقرؤون، ومراعاة إشارات الوقف، وغيرها.

٣- تنمية الميل إلى القراءة.

٤- تنمية حصيلة الأفراد اللغوية، إذ تزود القارئ بالمفردات والتراكيب اللغوية السليمة.

٥- تدريب الأفراد على التعبير الصحيح للمعنى الذي يقرؤون.

٦- تنمية القدرة على الفهم لدى الأفراد، وذلك تحقيق غايات متعددة، كزيادة المعرفة، والانتفاع بالمقروء في الحياة العلمية، والمتعة والتسلية، والقدرة على النقد الموضوعي البناء.

ومن الطبيعي أن تتدرج هذه الأهداف أو الوظائف في صعوبتها أو سهولتها وفقا للمرحلة الدراسية التي تتم فيها القراءة فنحن إذ نجد طالب المرحلة الإبتدائية بجاحة للتدريب على النطق، نجده محتاجا لتصور المعاني وإجادة الوقف والاستقلال بالقراءة في المرحلة الإعدادية، أما في المرحلة الثانوية فلا بد أن يستقل بقراءاته ويعتمد على نفسه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id